فيلـــــم رقم / ١٦٧ /

المباشـــــرة بتصـــوير مخطوط علم الحديث رقم / ٧١٧ /

التاريخ ١ / ٨ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصـــــوير

السادس من صحيح البخاري

المختصر من أمور رسولنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونواهيه وآدابه
وسننه

فيه كتاب المغازي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت اني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم أبن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه أوليس فيكم سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم او منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو الوساد قلت بلى قال كيف كان يقرأ والليل اذا يغشى

والنهار اذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا أن يزيلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي

حدثنا عبيد بن الجراح حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

باب مناقب الحسن

وقال نافع بن جبير عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم للحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني أحبهما فأحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم بن حنين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أبو عبد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة

اخبرني عدي سمعت البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان ا عبد الله ا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل
الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا
عمر بن حفص وصدقه قالا ا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى ا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق ا معمر عن الزهري اخبرني انس
حدثنا محمد بن بشار ا غندر ا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي لبنة حدثنا ابو نعيم ا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر
ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب سباب عبد الله بعضهم بعضا حدثنا مسدد ا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى
صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ا عبد الوارث وقال اللهم علمه
الكتاب حدثنا موسى ا وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة من غير
النبوة باب خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد ا حماد بن زيد عن
ايوب عن خميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم باب
سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب ا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل قال ولا ادري بدا
باي او بمعاذ باب عبد الله بن حفص حدثنا حفص بن عمر ا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم

أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي
حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أنت قلت من أهل
الكوفة قال فلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي
أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم
عبد والليل إذا يغشى فما أنث والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
نأخذ عنه قال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من
ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إبرهم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن
أبي إسحق حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا
وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن
أبي مليكة أو ترنعاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس

قال

قال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم
حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية
فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا جعفر
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة قال سمعت
سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
أبي ملكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني فضل عائشة حدثنا يحيى بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو ابن مرة عن مرة عن أبي موسى
الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى أبي بكر رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال إني لأعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط
إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد نا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث
ما دار قالت فذكرت ذلك أم عطية سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأ
عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة
منكن غيرها ما خلا الأنصار والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم الآية حدثنا
موسى بن إسمعيل نا مهدي نا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم
الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على
أنس فنحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو علي رجل من الأزد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا حدثنا عبيد بن إسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن أبي التياح سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح
مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار
قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
أولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله

إلى وسلم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديَ الأنصار أو شعبهم
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأبي آووه
ونصروه وكلمة أخرى إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل
أن عبد الله بني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن
إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك سميها
لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك
أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
إبرهيم حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها

ما لا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى
إذا انقضت عدتها خلف تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن أو أقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبين النخل قال لا قالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
حدثنا الأنصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله
ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
للأنصار أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد الواحد
عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت أنه قال من عرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا فقال

اللهم أنم من أحب الناس إلي والعامل مراد ممثلا مثل الرجل قام

يعقوب بن إبراهيم كثير نا بهز بن أسد نا شعبة أخبرني هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
إنكم من أحب الناس إلي مرتين اتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول
الله لطيبي أساءوا وإنا قد أتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا فلعابه
فنثيء ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم
نا شعبة نا عمرو مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار عن زيد بن أرقم
قالت الأنصار إن لكل نبي قوما أتباعا وإنا قد أتبعناك فادع الله أن يجعل
أتباعنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال
عمرو وقد ذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه
زيد بن أرقم حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال سعد
ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير

وقال عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الأنصار أو قال خير دور الأنصار
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خلاد بن مخلد
نا سليمان بن بلال نا يحيى عن أبي عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد ألم تر أن نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال
أو ليس حسبكم أن تكونوا من الخيار يا معشر النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
أو حميد أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عمرو بن بشار
نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك
حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى

يُقْطَعُ لَهُمُ النَّخْلَ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِنَّا لَا نَصْبِرُ وَاحْتَلَّ لِقَوْمِي فَإِنَّهُ سَتَصِيبُكُمْ أَثَرَةٌ بَعْدِي دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلِحِ اللَّهُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو إِيَاسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ وَقَالَ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ، عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَجْمُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي فَقَالَ هَيِّئِي طَعَامَكِ

وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ بَابُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ ثَنَا شَاذَّانُ أَخُو عَبْدَانَ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجَالِسَ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُلْحَفَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا

أو يتبعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم مناقب سعد بن معاذ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو الذي رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد المثنى ثنا فضل بن مساور حدثنا أبي
عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو
صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول
اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي امامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري
ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم قال
يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم

وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك مناقب أسيد بن حضير
وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن
حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم مناقب معاذ بن جبل حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير
مناقب أبي بن كعب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من

أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
أبن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
أبن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن
قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد
قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر
يومئذ قوسين أو ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين
وإما ثلثا حدثنا عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت

مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه
من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني
إسرائيل على مثله قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثنا عبد الله
أن محمدا أخبرهم أنا النضر عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول
ما لا يعلم سأحدثك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا أستطيع فأتاني منصف يرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال
لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قيس بن عباد عن ابن سلام وصيف
كان منصف حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة

عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا آتيك فأطعمك سويقا
وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل
حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر
النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها حدثني محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حدثنا صدقة أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت
من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو
جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن الحسن
ثنا أبي ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء

النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه
لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها
ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل قلت لعبد الله ابن أبي بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال
قال إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا
منها قال أبو الحسين بن عبد الله البجلي حدثنا إسحق الواسطي
ثنا خالد عن يونس عن قيس قال سمعته يقول قال جرير أن عبد الله
البجلي ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة

أول اللعبة

وكان يقال له اللعبة اليمانية واللعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل أنت مرسي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
من الأحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا

والأحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثني إسمعيل بن خليل باب ص
أبو سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
على واخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي
أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله ذكر هند بنت عتبة باب ص
أبي ربيعة وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على
ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن
أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف حديث زيد بن
عمرو بن نفيل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي فضيل بن سليمان
موسى بن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي

زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد
إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك وإعظاما له حدثني موسى قال أصله حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث
به عن أبيه عن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا
من غضب الله وما أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على
غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد ولقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر
إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره
قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع
يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي

هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَهُ لَا تَقْتُلْهُ أَنَا أَكْفِيكَهُ مُؤْنَتَهُ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا

بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ شَرَّفَهَا اللَّهُ

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْحِجَارَةِ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ بَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

أَيَّامُ الْجَاهِلِيَّةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يُوْمًا تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قُرَيْشٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ

الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمع سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء مبشر في الجاهلية فلقيا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث لمشأم

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر نجاني

الكفيلها ودفعها

باب ابتداء بنيان الكعبة

جدرها قصيرة

باب يوم عاشوراء

لم يصمه

من

لم

الحديث

حش

فلما اكثر قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فاحتطت عليه الحدية او هي تحسبه لحما فاخذت فمه
فاتهموني به وعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم ظلبوا في قبلي فبينما هم حولي واني لارى
اذ اقبلت الحدية حتى وارت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني
به وانا منه بريئة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا من كان حالفا فليحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي اكمائه ولا
يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون
اذا راوها كلمة في اهلك ما اثبت مرتين حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها فاقال ملأى شابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها فاقال
قال ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد اميته ابن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة قالت
كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يتابعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك
قال فحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا يعني القسامة في الجاهلية حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو الهيثم ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر
رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد في عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا

فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فخذف بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فلت إذا أنت شهدت الموسم فنادِ يا آل قريش فإذا أجابوك
فنادِ يا آل هاشم فإن اجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في
عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل
ذلك منك وكنت حينا ثم إن الرجل الذي أوصى اليه أن يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
فأين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن ابلغك رسالة إن
فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت
أن تؤدي مائة من الابل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من
قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة
من بني هاشم وكانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أريد أن أجيز
ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصر ابنه حيث تصر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم
فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل
منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصر ابني حيث تصر الأيمان فقبلهما

وجاءت مائة وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن المائة وأربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب اخبرني عمر وعن بكير بن الأشج أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة انما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا يجيز البطحاء إلا شدا
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين انا مطرف قال سمعت أبا الطفيل يقول
سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس استمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى
سوطه أو نعله أو توسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة وقد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وفي التالنة قال سفين ويقولون
إنها الاستسقاء بالأنواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا اسمعيل
قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصبه ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق احدهم فيشق رأسه باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله وذئب
والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد
الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا الجزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في
البئر حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن
جبير قال اتاني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله الها اخر واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن
الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائع
ثم قتل فجزاؤه جهنم ذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي

بعده
قال لعمر الشارح للعين ولا العارض
عياش بن الوليد ابو الوليد القاضي
هو عياش بن الوليد الرقام
المصري ثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم
احد عن مالك ابن انس عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن العاص

صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل
أبو بكر رضي الله عنه حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحق قال
حدثني يحيى عن عروة عن عمرو عن ليث قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال عمرو عن أبي سلمة

باب

حدثني عمرو بن العاص إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
حدثنا عبد الله حدثني يحيى بن معين نا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنه

باب

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حدثنا إسحق نا أبو أسامة
نا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وأني
لثلث الإسلام

باب

ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحي إلي
أنه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة نا مسعر
عن سعد قال سمعت أبي يقول سألت ابن مسعود أذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني
عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمر بن سعيد أخبرني

إدارة

جدي عن أبي هريرة أنه كان يعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإدارة لوضوء
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني
أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي
حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما

باب

طعام الجن إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من
قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما
أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع
فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال

أما قال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه الليل واحدهما
صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك فأقام معه
ثم قال ألا تحدثني يا الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت فعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني
فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني
حتى يدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأخرجن
بهما بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فناداهما على صوته أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس
فأكب عليه ثم قال ويلكم أنتم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجارهم إلى
الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس
عليه إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يبتوك والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا ارتض للذي صنعتم بعثمان لكان إسلام عثمان
الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن إسمعيل أن

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب عن عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ
جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم يقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي قد صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس
علي عبد الله سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله إن
عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس إليه عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال فصبأ عمر فما ذاك
فأتاله جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر
أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر لشيء قط يقول
إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو
لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت

كالنوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما حدثتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءك به جنيتك قال بينا أنا
يوما في السوق جاءني لأعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنشاكها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا
عند آلهتهم ليلة إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا
قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول
لا إله إلا الله فوثب القوم فقلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن
قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني وثبتي عمر على الإسلام أنا
وأخته وما أسلم ولو أن أحدا أنقم لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
أن ينقض الإسلام عروة عروة حدثنا عبد الله أبن
عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم
آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت

فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
بمكة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى واسمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أبو معمر عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك
عثمن فإنه كان أكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلوة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت
لعثمن وقال لي قد قضيت الذي كان عليك فيما أنا جالس معهما

على عثمان

إذ جاءني رسول عثمن فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نعيجتك التي ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الأوليتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال
لي أخي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد
خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن
فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الأوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده فكان
هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال أبو عبد الله بسلامة من ربكم ما ابتليتم به من شر وفي

وضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي اختبرت ما عنده بلوا
يعتبر بتبليكم مختبركم وأتاتوك بلاء عظيم النعم ومنه من أنعم الله وتلك من
أبتليته حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن
عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي نا سفين نا إسحق بن سعيد
الأموي
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى نا حماد نا أبو عوانة عن سليمن
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله أنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة
شغلا قال وقال لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرتج علي حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا

سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان
حدثنا أبو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على أخيكم أصحمة
حدثنا عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم نعى للنجاشي صفنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو
الثالث
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه
وكبر عليه أربعا
حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنين منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
قضية أبي طالب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله
ابن أبي بكر ثنا العباس بن عبد المطلب قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن
عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا
لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله الجحيم
ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا إبرهيم
ابن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تعلى منه أم دما غ
الضحضاح ما يبلغ الكعب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه باب حديث الاسرا
وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه باب
المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما
يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة ثم اتيت بطست من ذهب
مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا

فيها ادم

فيها الادم عليه السلام فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف صلى
الله عليه وسلم قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل صلى الله عليه وسلم قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هرون صلى الله عليه وسلم قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت

عليه فردّ ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا موسى صلى الله عليه وسلم قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فردّ ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل
له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث من بعدي يدخل الجنة من أمته
أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال هذا أبوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فردّ السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخل كل يوم
سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل
فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي

الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال
بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال لي مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى صلى الله عليه وسلم
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادي مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرهم قال ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر بن عبد الله انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني

في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عافبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني احد النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق
ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان وانا
لفي ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فاتيتها فما ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لانهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى بن اسد

وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك
فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه
حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي نا سفين نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا
رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على
رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا

مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثنا
إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة نا أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن
أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة بعد الفتح كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله عز وجل وإلى رسوله
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم
إنه ليس أحد أحب إليهم أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان
ابن يزيد نا هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك صلى
الله عليه وسلم وأخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل
نا روح بن عبادة نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين سنة حدثنا مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا
زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله عز وجل
بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين
في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج
ولا يخرج يا ابا بكر انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما
شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
ببقراءته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا

أجرنا يا أبا بكر جوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فأعلن بالصلاة والقراءة وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد
إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني رأيت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن
يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا

فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك
بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحبة
بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر
فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو

بن بني عدي بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن
ابن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع
سراقة بن مالك بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره بينما أنا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه
حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها
الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فلبس الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من اليهود على
أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته

معاشر

يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هٰذَا جَدُّكُمُ الَّذِي تَسْتَظِرُونَ فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَّوْا
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى
نَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذٰلِكَ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْاَوَّلِ فَقَامَ
اَبُوبَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ
مَنْ جَاءَ مِنَ الْاَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّي
اَبَابَكْرٍ حَتَّى اَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَقْبَلَ اَبُوبَكْرٍ
حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ ذٰلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ
لَيْلَةً وَاَسَّسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي اُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى وَصَلّٰى فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَ النَّاسِ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ
مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسَهْلٍ وَسُهَيْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ
اَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ
بِهِ رَاحِلَتُهُ هٰذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَقَالَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَاَبٰى
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ
بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ

وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هٰذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرْ
هٰذَا اَبَرُّ رَبَّنَا وَاَطْهَرْ وَيَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْاَجْرَ اَجْرُ الْاٰخِرَهْ
فَارْحَمِ الْاَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَمَثَلُ شِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي
قَالَ اِبْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْاَحَادِيثِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَمَثَّلَ بِشِعْرٍ تَامٍّ غَيْرِ هٰذِهِ الْاَبْيَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ
اَبُو اُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ قَالَتْ صُنِعَتْ
سُفْرَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَبِي بَكْرٍ حِينَ اَرَادَا الْمَدِينَةَ قُلْتُ لِاَبِي مَا
اَجِدُ شَيْئًا اَرْبِطُهُ بِهِ اِلَّا نِطَاقِي هٰذَا قَالَ فَشُقِّيهِ فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ ذَاتَ
النِّطَاقَيْنِ قَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ اَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
قَالَ لَمَّا اَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ
اِبْنِ جُعْشُمٍ فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ
قَالَ اُدْعُ اللّٰهَ لِي وَلَا اَضُرُّكَ فَدَعَا لَهُ قَالَ فَعَطِشَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِرَاعٍ قَالَ اَبُوبَكْرٍ فَاَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ
فَاَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيٰى عَنْ اَبِي اُسَامَةَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَسْمَاءَ اَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ
فَخَرَجْتُ وَاَنَا مُتِمٌّ فَاَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ ثُمَّ اَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ

توضعه

صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
قتيبة عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول
ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل الذي يهدين السبيل فيحسب الحاسب أنه إنما يعني
بالطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام فحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تترك أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر النهار مسلحة فنزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الانصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا ارتكبا الشر مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وجنوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير
حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لأهله يخترف لهم منه فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي فقال انطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد
أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم
وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم
إن يعلموا أني أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه
وسلم إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول
الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا

وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن
أسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق قالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف
وخمسمائة فقيل هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما
هاجر به أبوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع

حدثنا مسدد قال سمعت يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال سمعت خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع
أجرنا على الله ومنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال انا وهب قال انا عوف عن معوية بن قرة
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه يرد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال
أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإنا لنرجو بذلك فقال أبي لكن والذي نفس عمر بيده لوددت
أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقلت إن أباك والله خير من أبي

حدثنا محمد بن الصباح
أو بلغني عنه قال انا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال سمعت
ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال قد بت أنا وعمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل

فأرسلني عمر فقال ادفت فانظر هل استنقط فأتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استنقط فانطلقنا إليه فبايعه وبايعه
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق هو الهمداني قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملنه معه قال
فسأله عازب عن مسيره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخذ علينا
بالرمد فخرجنا ليلا فأحيينا البلنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم ربعت
لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال فعرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما
حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قال قلت له هل أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء
وعليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة

انطلقت
عنه
عنيمة
كثبة
ومعنا اداوة
فروة
رسول الله

ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أبا بكر يقبل خدها وقال كيف
أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير
ثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه أن أنسا خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط
غير أبي بكر فخلفها بالحناء والكتم وقال وحيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي
قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أسن أصحابه أبو بكر فخلفها بالحناء
والكتم حتى قنأ لونها حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من
كلب فقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة ، ردنا كفار قريش

ماذا بالقليب قليب بدر ، من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ، من القينات والشرب الكرام
تجيبنا بالسلامة أم بكر ، وهل لي بعد قومي من سلام
تحدثنا الرسول بأن سنحيا ، وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن ثابت عن أنس عن
أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا

ابنه
قنا
الشيزى
السلامة
هي بالسلامة
الصواب في الحاشية
روح القتيل وما يعيشها من

أحدهم

أما بأقدام النوم فقلت يا بني أنه لو أن بعضهم طاء ظا بصره ربما قال أشكت
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله نا
الوليد بن مسلم نا الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال تعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك
من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال انبأنا أبو
إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر الخطاب في عشرين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد
نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة أن
عبيد الله بن عدي أخبره قال دخلت على عثمان ح وقال بشر
أنا شعيب حدثني أبي عن الزهري عن عروة أن عبيد الله بن عدي أخبار
قال دخلت على عثمان فشهدت ثم قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمَنَ بِمَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ
وَبِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِعْتُ إِسْحَقَ الْكَلْبِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مِنِّي فِي آخِرِ
حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ
الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ
النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ
ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ
قُرِعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عُثْمَانُ
عِنْدَنَا فَمَرَّضْتُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ
لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ

أَكْرَمَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ قَالَ
أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللهِ
وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَأَحْزَنَنِي
ذَلِكَ فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ
ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
قُدَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ
اللهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ
وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ
بِمَا تَعَازَفَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا
الْيَوْمُ
ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
مَنْصُورٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ
حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي

شيوخهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان
يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء
المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال فكان فيه
ما أقول لكم قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار
والمهاجره باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا

حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب التاريخ ومبتدإ التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث

النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة

حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر وتابعه قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله إنه بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره
قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا تبتغي به
وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب ٥٥
كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف س سفين عن حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط
وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب ٥٥ كيف تكتب

حدثنا حامد بن عمر البكراوي عن بشر بن المفضل س حميد
س انس بن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع
الى ابيه والى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو

اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم
عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم ابن سلام قالوا
خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله
حدثنا علي عبد الله س سفين عن عمرو بن دينار سمع ابا النهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما
عابه علي احد فاتيت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس
وما كان نسيئة فلا يصلح ائت زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة
فاتيت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب ٥٥ ايمان

اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا بهودا
وأما قوله هدنا تبنا هايدنا تبت حدثنا مسلم بن إبرهم ثنا قرة عن
محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من
اليهود لآمن بي اليهود حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله
الغداني ثنا حماد بن أسامة ثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وإذا الناس من اليهود يعظمون عاشورآ ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب
ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورآ فسئلوا
عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أولى بموسى منكم وأمر بصومه حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه

هذا الظهر

شيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد
ابن أيوب ثنا هشام قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لم أهل الكتاب جزوه أجزآ فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قوله جعلوا القرآن عضين باب إسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال سمعت
أبي وثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب
إلى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عوف
عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

العشيرة او العشيرة العشر او العشر

باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب
ثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال
العسيرا أو قال العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير قال أبو
إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبوا ثم بواط ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر حدثنا أحمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ
أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي
ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال
له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى
أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم
قاتلوك بمكة قال لا أدري فزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع
أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا أدري قال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل
الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال
يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني لأشترين أجود
بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان
وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز
معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا اعتقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله ببدر فيما ذكر لي من قصة بدر وقول الله عز
وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله فتنقلبوا خائبين قال
أبو عبد الله فورهم غضبهم وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتود
أن غير ذات الشوكة تكون لكم الآية ذات الشوكة الحدة حدثنا عبسي بن كثير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد وقول الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين إلى قوله فإن الله شديد
العقاب حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن سماك عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما
قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم
أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر والمجاهدون
إلى بدر باب علة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن
إبراهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن

عمر يوم بدر ح وحدثنا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير عن شعبة
عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين وثمانين حدثنا عمرو
ابن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كنا أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر
وثلثمائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى عن سفين عن أبي
إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن
أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه إلا
مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام

تابعه زهير وابن عون وحيان

قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن

جاوزوا جاوزوا

رجل

كان طالوت في عدة اصحاب بدر وهو العدة اسماعيل وهو الغني والواو ولم يكن طالوت من حملة العدة

فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل أبي جهل رضي الله عنه

حدثنا ابن نمير نا أبو أسامة نا إسمعيل (اخش) عن قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أنا أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن سليمان (هو التيمي) أن أنسا حدثهم قال النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبا جهل وقال أحمد بن يونس أنت أبو جهل فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه حدثنا ابن المثنى نا معاذ ابن معاذ نا سليمان التيمي قال أنا أنس بن مالك (يعني) وهو علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح ابن إبرهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا

أبو

أحمد بن يونس أحد من قال معناه العجب وقيل هل زاد الأمر على عمد مرم قتل قومه أي ليس هذا بعار وعمد القوم سيدهم قاله عياض

عن أنس

محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا فيصة نا سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق بن إبرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي بن أبي طالب فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب ابن إبرهيم الدورقي نا هشيم قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية هذان

حدثنا علي بن الحسن وعثمان قالا نا الحسين

حدثنا علي بن الحسن نا الحسين نا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا علي بن الحسن نا الحسين نا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا علي بن الحسن نا الحسين نا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا علي بن الحسن نا الحسين نا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا علي بن الحسن نا الحسين نا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا اسحق بن منصور نا إبرهيم بن يوسف عن
أبيه عن أبي اسحق قال سأل رجل البرآء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا
فقال بارز وظهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال هلاك لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب
فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن
في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه

قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت ثم فلول من قراع الكتايب
ثم رددته على عروة قال هشام فأقمنا ربيئا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولورد
أني كنت أخذته حدثنا عروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلا بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلا بفضة حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا
فأخذوا بلجامه فضربوا ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمل على
فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن
أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث
وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى

ثلاثة

ثلاثة

ثلاثة

رحله

بِسَطْلِ الْإِلْبَعْصِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ
وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ وعدكم
عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاهُمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا حَدَّثَنَا وحدثنا
لِلْحُمَيْدِيِّ سَمِعَ سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرٌو هُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ نِعْمَةُ اللَّهِ
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ الْبَوَارُ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ
ابن
اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ
لتعذب
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ
فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَإِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ ما قال ليسمعون إنما الان لحق
أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ تقول
مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ قَالَ عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ
إِنَّهُمُ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ
لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي تكن
الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَفْعَلُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ
أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ
وَالزُّبَيْرَ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ اسم العدائم فوارس
الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا
تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا
الْكِتَابُ فَقَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ كذب
وفي نسخة كتاب
ما معها كتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد
أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأنطلقنا به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
فقال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له
إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب حدثني عبد الله بن محمد
ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير المنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن
عبد الرحيم ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا

يعني النزول

عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بدر والحرب
سجال حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن
جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا
الخير ما جاء الله به بعد، وثواب الصدق الذي آتانا الله يوم بدر
حدثنا يعقوب ابن إبرهيم ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف وإني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما
إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن
أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين
رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد
قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عمرو ابن أسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر ابن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاطوا بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا
فقال عاصم بن ثابت يا أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء إسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر
فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاها فوجدت
مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
أتخشين أن أقتلها ما كنت لأفعل ذلك قالت فوالله ما رأيت أسيرا قط خيرا

من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع
لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال
فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن
يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا
قال محمد وقال كعب بن مالك ذكور امرأة بن الربيع العمري
وهلال ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نجي عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه
بعد أن تعالى النهار وارتفع وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أباه

كُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ أَنَّهَا
كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا
بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا طَهُرَتْ تَعَلَّتْ بِنِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَالِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ
لِلْخُطَّابِ تَرَجَّيْنَ النِّكَاحَ وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ
أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ
فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ
بَدَا لِي تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ وَكَانَ
أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ
جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ قَالَ
مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ
ابْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ
لِأَبِيهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا يَزِيدُ قَالَ أَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ
ابْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى
أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ
يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِيلُ

حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ
أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ

حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا

حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ
لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ
وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ

لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام حدثنا
عبد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا ترى منه
إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرني أن الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال
عروة فسأله إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر
سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها منه عثمان فأعطاه
إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار

كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي بن مسهر نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من آبائي
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
الزهري موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا
يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري
قال نا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم

أعطاني شارفا مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن
أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعددت رجلا صواغا من
بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت
ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر فقلت من فعل
هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الأنصار وعنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من
أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي وجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق حمزة النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد سمع ابن عيينة
قال أنفرد لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على
سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم
قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنْبِئَ بِشَرٍّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْنَاهَا لَقَبِلْنَاهَا — سُلَيْمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ — أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي
إِمَارَتِهِ أَخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ لَمَكِنَ لِأُمِّهِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
ثُمَّ قَالَ هَذَا أُمِرْتَ لِذَلِكَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ حُدِّثْتُ عَنْ أَبِيهِ
— مُوسَى ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ
— يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — أَحْمَدُ ثَنَا عَنْبَسَةُ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ

عن ابن شهاب

لِلْحُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ
ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ — حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنَ الْكِبَرِ بَنِي عَدِيٍّ
وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ
مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَفْصَةَ
— حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
أَنَّ عَمَّيْهِ وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَيَّ
بِفَيْءٍ — حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ ابْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ
وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا — حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ
وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا
عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ

س العمريين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني
أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن
حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة
البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك
عنها حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ابن الأسود حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد ثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل
أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثنا
يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن علية عن سليمان التيمي عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أأنت أبو جهل
قال ابن علية قال سليمان التيمي هكذا قالها أنس قال أأنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا
إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان قد شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا
إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء

البدريين خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثنا إسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان
فلم ثبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر النميري قال يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الافك قال ابراهيم بن المنذر قال محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلقنهم
يلقنهم
وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع منهم لما أقول منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة والله أعلم حدثنا إبراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
النبي صلى الله عليه وسلم محمد
ابن عبد الله الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن النعمان الزرقي
الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
ابن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
رفاعة ابن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري زبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل هو أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن

عثمان ، أبو بكر الصديق القرشي ، عبد الله بن مسعود الهذلي ، عبد الرحمن بن
عوف الزهري ، عبيدة بن الحرث القرشي ، عبادة بن الصامت الأنصاري ،
عمر بن الخطاب العدوي ، عثمان بن عفان القرشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم على
ابنته وضرب له بسهمه ، علي بن أبي طالب الهاشمي ، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن
لؤي ، عتبة بن عمرو الأنصاري ، عاصم بن ثابت ، عاصم بن ثابت
الأنصاري ، عويمر بن ساعدة الأنصاري ، عتبان بن مالك الأنصاري ، قدامة
ابن مظعون ، قتادة بن النعمان الأنصاري ، معاذ بن عمرو الجموح ، معوذ
ابن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة ، أبو أسيد الأنصاري ، سراقة بن المعتمر
الأنصاري ، معن بن عدي الأنصاري ، مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف ، مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ، هلال ابن أمية
الأنصاري ، أبو خبيب حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة
بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل
الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعل ابن
إسحق بعد بئر معونة وأحد حدثنا إسحق بن نصر عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

حاربت النضير

حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين
إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا وأجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله حدثني إسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان ، وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فأجابه أبو سفيان بن الحرث أدام الله ذلك من صنيع ، وحرق في نواحيها السعير
سنعلم أينا منها بنزه ، ونعلم أي أرضينا تضير حدثنا أبو اليمان

يهود المدينة

بهوذي

بني

ابن ثابت

جوانبها

احدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري
أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء
الله على رسوله من مال بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن
الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي
هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنته من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل على
علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيها كما تقولان والله يعلم أنه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي
أعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم
أني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه
منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما
أفلتمانني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي
فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك ابن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن
مما أفاء الله على رسوله عليه السلام فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين
الله ألم تعلمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي
منعها عليّ عباسا فغلبه ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد لحسين بن علي
ثم بيد علي الحسن وحسين بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إليّ أن أصل من قرابتي بابـ قبل كعب الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد
أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لتحب أن أقتله
قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة

الصدقة

فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه
حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
حدثنا عمرو وغير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت فيه
وسق أو وسقين فقال نعم أرهنوني قال أي شيء تريد قال أرهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب
من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين
تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال
غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن
مسلمة وأخي ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو
عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر فقال إذا ما جاء
فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم

وسقا
قال رهنك الشيء رهنا إذا أعطيته
شيئا وارتهنت الشيء إذا أعطيتك
الرهن فتقول ارهنك مثلي آوله
الرهن فلاني وفيه لغة أرهن
الرهن والله أعلم

إلى العشا

وقال طعن في السن وطعن في الرمح

رجلان

مرة عمرو برأسه ومرة عمرو برأسه

قابل

فَأَخْرَجُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشْمَمْتُهُ فَوَجَدْتُ مَتُوشَحًا وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ
فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ عَمْرٌو وَقَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ
نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرٌو قَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ رَأْسَكَ
قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ
مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَاقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ وَيُقَالُ سَلَّامُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ
كَانَ بِخَيْبَرَ وَيُقَالُ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ بَعْدَ
كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
أَبِي زَائِدَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ
وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا وَقَدْ غَرَبَتِ
الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ
فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ

ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ
يَا عَبْدَ اللهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ
فَدَخَلْتُ فَلُذْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَدٍّ
قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ
يُسْمَرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ
إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ
لَوْ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ
مُظْلِمٍ وَسْطَ عِيَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ
مَنْ هَذَا قَالَ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ
فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمْكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ
إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا
فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَثْخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ
ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ
فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي
وَأَنَا أُرَى أَنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَانْكَسَرَتْ
سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ
لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقَتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ

قال أنعا أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا
فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي ورجلي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم عمدت إلى
أبي رافع في سلمه فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت

يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه فصاح ولم تغن
شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي قال ألا
أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا
فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت
السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت
أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
أنعي أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن
يأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته

عز وجل وقوله الله تعالى وأذعدت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن
كنتم مؤمنين إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ
تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم
ما تحبون ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أحياء الآية

إبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ
عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى
أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ إِنِّي
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ
إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ
الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا أَلْقَى الْمُشْرِكُونَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَاةِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا
إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا
فَلَمَّا لَقِيَنَاهُمْ هَزَمْنَاهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ عَنْ سُوقٍ
قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ
وُجُوهُهُمْ فَأُصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ

قَالَ لَا تُجِيبُوهُ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ لَا تُجِيبُوهُ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ
ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قُتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءً لَأَجَابُوا فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ
نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى اللَّهُ لَكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أُعْلُ
هُبَلْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا
اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قَالَ
أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَتَجِدُونَ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ
تَسُؤْنِي أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
ثنا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَهِيمَ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أُتِيَ بِطَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ
عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ
غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأُرَاهُ قَالَ وَقُتِلَ حَمْزَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بُسِطَ
لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ
تَكُونَ حَسَنَاتُنَا قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا قَالَ فِي

الجنة فالتقى الرجل في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى
أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم
يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه
بدا رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجليه الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن
بدر فقال غبت عن أول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس
فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء
به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني لأجد
ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه
أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها

مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا ابن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت فينا هذه الآية
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو
عن جابر قال إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ما ذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
وتلاعبها قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع
أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثنا أحمد بن أبي سريج

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ
النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى
أدى الله عز وجل أمانة أبي وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم ينقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد
ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
أحد قال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد

سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد
عن ابن المسيب أنه قال سمعت قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه طلحة بريد حيث قال فداك
أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه
لأحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام التي يقاتل فيها غير أبي طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسمعيل
عن محمد بن يوسف سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن
عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
رامياً شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم
تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله
أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت
من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد

باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
حدثنا عبدان ثنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال
فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأبين
لك ولأخبرنك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعته
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الآن معك باب قول الله تعالى إذ تصعدون ولا تلوون على أحد الآية
تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد

ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
إلى قوله بذات الصدور وقال إلى خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه وسقط فأخذه
باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء الآية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أنا عبد الله أنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس
لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير

ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر
ابن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر
أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني
أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا يحيى ابن المثنى ثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
ابن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا
هو ذاك في ظل القصر كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة ما يرى وحشي
إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال لا والله إلا
أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي
العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام

مَعَ أُمِّهِ فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ فَلَطَمَنِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْهِ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ
عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ
يعني حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ
جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنِ
اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ قَالَ وَكَمَنْتُ
لِحَمْزَةَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ
رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ
فَأُرْسِلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَهِيجُ
الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَآنِي قَالَ أَنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ قُلْتُ
قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي
قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ

ابن مُطعِم

فعلة

صحفر

الناس ٤

مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثندوته حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل
الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال
حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله اشتد غضب الله على من قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله باب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وسئل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء

نوضعها

الانصاري الذي سار
وحسن الى قبر مسلمة هو
عبد الله بن زيد بن عاصم ٥

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير
فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على رأسه باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد ثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت
لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا
فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم
أبو بكر والزبير باب من قتل يوم أحد من المسلمين
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة
من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا
قال وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما قتل أبي يوم جعلت أبكي وأكشف الثوب عن
وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها

خلد بن مخلد ثنا أبو عاصم حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
علي بن ذكي وقبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم

غطينا غطوا بها رجليه

رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا
على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته نهدبها باب
أحد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني عن قرة بن
خالد عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنبأ مالك
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم
مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال الليث
عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق وعاصم بن عمر أنها

ابن مالك

لكن تنافسوا

بعد أحد حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم
فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فأعارته

تزودوه

فجروه

يستحد

قال حميد فحدثت عن ضيق لي فذهب حتى أتاه فوضعه على فخذه
فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخيبين
أني أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن
ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الصلاة الركعتين عند القتل هو
ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الآلة وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

قال ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء

حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث
قال عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من رعل وذكوان بئر

رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة
عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال يزيد بن
زريع قال سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس
فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال أبو عبد الله وزاد خليفة عن يزيد بن زريع عن سعيد

عن قتادة ح وأنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرأنا
فيهم قرآنا نحوا ثم حدثنا موسى بن إسمعيل ح همام عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
أخا أم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن
عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل
بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو
أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أنتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومأ إلى رجل منهم فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله جل ثناؤه
علينا ثم كان من المنسوخ أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعي
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان

قال الحافظ
قال أبو عبد الله قال لنا معمر أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع
أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن إسمعيل ح أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الأذى فقال له أتم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت
فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي قال أشعرت أنه قد
أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان كنت قد أعددتها للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو
عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وأسر
عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى

قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة بهو ومندر بن عمرو سمي بهو مندرا حدثني محمد ثنا عبد الله ا سليمان النهي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان وبئر معونة عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين

لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
يَحْفِرُونَ لِلْخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُمْ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفَّيَّ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ
الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا
خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ
إِنَّا يَوْمَ لِلْخَنْدَقِ عَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ
بِحَجَرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي
إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ
صَبْرٌ فَعِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتِ
الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ
قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقَالَ طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ
أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ

قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ قَالَ فَقُمْنَا فَقَامَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا
وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ
إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ
حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ
مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
لَمَّا حُفِرَ لِلْخَنْدَقِ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَانْكَفَأْتُ
إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهَيْمَةٌ
دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي
بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ
وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تُنْزِلُونَ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى آجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ
قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ لَنَا عَجِينًا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ
إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَاقْدَحِي
مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا
وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَعِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ حَدَّثَنِي
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا إِذْجَاءُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ قَالَتْ كَانَ
ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ وَهُوَ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ،
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ، وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ،
إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ،

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ

عُثْمَانَ ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَعَمَّدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى
الْغُبَارُ جِلْدَةَ بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ ، اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ،
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ، وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ، إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ،
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ، قَالَ ثُمَّ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا حَدَّثَنِي
عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمُ الْخَنْدَقِ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِلْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَانُهَا تَنْطِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ
أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتِ الْحَقْ فَإِنَّهُمْ
يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدَعْهُ حَتَّى
ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مُعَاوِيَةُ قَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيَطْلُعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبْوَتِي وَهَمَمْتُ أَنْ

أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن
أقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم س سفين عن أبي
إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد س يحيى بن آدم
س إسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم حدثني إسحق س روح
س هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني المكي بن إبرهيم س
هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها

المغرب حدثنا محمد بن كثير ا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة
ابن سعيد س الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال
ا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن
أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم حدثنا
محمد بن مثنى قال ا عبد الله ا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو
أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب
ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله بن أبي شيبة

ح ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال فأشار
وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا
موسى ح جرير بن حازم عن محمد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر
إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثني عبد الله بن محمد بن
أسماء جويرة بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثني ابن أبي الأسود ح معتمر وحدثنا خليفة ح معتمر قال
سمعت أبي يحدث عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت

وصفته

خيركم

يعطيكم
يعطيكم
يعطيكم

ص
الذي كان

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت
أنه قال عشرة أمثالها أو كما قال حدثنا محمد بن بشار ح
غندر ح شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم فأتي على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى
سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا
زكريا بن يحيى ح عبد الله بن نمير ح هشام عن أبيه عن عائشة
قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن
تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام
فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد

خيركم أو أجلكم

ليعودوه

أحب إليّ أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني
أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء
فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا
الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال
قال ا ا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن
الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت أهج المشركين فإن جبريل معك
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال
أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

يقول سمعت

بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان قال
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثني محمد بن العلاء أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف
على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على أرجلنا ومدت أبو موسى بهذا ثم كرهه ذاك قال ما كنت أصنع بأن
أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا
قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا
لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال جابر كما يصنع حرسكم هذا بأمرائكم

يعقبه

ثلث

غزوة

تابع غزوة

يوم

ذكر صلاة الخوف قال م

هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل

ذكر صلاة الخوف قال م

ر غير الشافعي ان صفة الصلوة الخوف
صلاة الخوف للائمة عبد الرحمن
الاعتدال والاحراز والعوراني
ام الاخوال ٥

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي
بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ
سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ
بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثِنْتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ
الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلٍ حَدَّثَهُ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ
فَصَافَفْنَاهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ
الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ فَجَاءُوا أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ

ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان عن
أبي سلمة أن جابرا أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
وحدثنا إسحاق قال حدثني آخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا
اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أبان يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله

فتهدد له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان وقال سدد عن أبي عوانة عن أبي بشر أسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر دعا النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بنجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألنا عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة حدثنا محمود قال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي

ركعتين اربعا

باب

عن الزهري

سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه ونفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فأخترط سيفي فاستيقظت وهو في يده قائما على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر عن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها إلى المشرق متطوعا حديث

الإفك والإفك بمنزلة التجسس والتحسس يقول إفلهم وأفلهم فصن قال أفلكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت

أهل

لَدُ أَفْصَحَا فَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ
قَالُوا فَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ
أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ
آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا
قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ
قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ
كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَحَمَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ
إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ
وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي
بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي
الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي
مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ

لجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من أهل
الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال
له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي

أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ
قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قِبَلَ الْغَائِطِ بِالْكُنُفِ
أَنْ نَجِدَ مَا عِنْدَ بُيُوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ
ابْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ أُمُّ
مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي
بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ
لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ
يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا
لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ
بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ
قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ

بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا
عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ
تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ
هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا
أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي
الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَقَالَ اسْتَ
فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي
مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا
رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ وَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ
سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ فَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ
لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ
مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ
ابْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ
قَالَتْ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَأَيِمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ
يَعِظُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَتْ قَالَتْ فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ وَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ حَتَّى إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ
عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي
مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ
ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا
لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِينَ
جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ
اللهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ
ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَقَالَتَهُ
قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ عَنِّي فِيمَا قَالَ فَقَالَ أَيْ وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَتْ
أُمِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا إِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ
حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونَنِي وَلَئِنِ

اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللهِ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللهَ مُبَرِّئِي
بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي
نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بِهَا فَوَاللهِ مَا رَامَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ
فَأُخِذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ عَنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ
مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ
إِلَّا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ الْعَشْرَ الْآيَاتِ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ
أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى
قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ
إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ

عَائِشَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ
أُخْتِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي
وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا
حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ
حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا
قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ
قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَمْلَى عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ
لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ قُلْتُ لَا
وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَيِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُمَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَأْنِهَا فَرَاجَعُوهُ
فَلَمْ يَرْجِعْ وَقَالَ مُسَلِّمًا بِلَا شَكٍّ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَكَانَ فِي أَصْلِ الْعَتِيقِ حَدَّثَكَ إِلَى
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا
قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ
فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكِ قَالَتِ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ لِلْحَدِيثِ قَالَتْ

وَمَا ذَاكِ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا
وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا اللُّحَيَّا بِنَافِضٍ قَالَ
فَلَعَلَّكِ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثْتِ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ فَتَحَدَّثَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ
حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَعْذِرُونِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَهَا فَقَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا
بِحَمْدِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلْقُ الْكَذِبُ
قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ
أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ أَسْنَادَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجَاءِ
الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي قَالَ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة

وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له قال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها ائذني له

أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم باب عمرة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان

عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال

ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب

وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا

هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة

الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا عبد المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي

قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن

أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا

ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء

من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها

أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثني

الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني وزهير وأبو إسحق قال

أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفا وأربع

مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به

فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال ابن فضيل قال حصين عن سالم عن

عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة

وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له قال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له

أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم باب عمرة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان

عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال

ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي

وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب

وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا

هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة

الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة

من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي

قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن

أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا

ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء

من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها

أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثني

الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني وزهير وأبو إسحق قال

أنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفا وأربع

مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به

فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال أنا ابن فضيل قال حصين عن سالم عن

جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة قال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني
عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ابراهيم بن موسى
قال اخبرني عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان

من اصحاب الشجرة الذين يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة
كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها ما اخبرني كم سمعته
من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا الاشعار والتقليد فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا
الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى قملة يتساقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال
نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا رسول الله يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان

تَاظُهُمُ الصَّبْعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَا الْغِفَارِيِّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمِضْ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا
بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ
غَرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ ثُمَّ
قَالَ أَقَادِيهِ فَلَنْ يَغْنِيَ حَيَّا يَاسَلَامُ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَكْثَرْتَ لَهَا فَقَالَ عُمَرُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى هَذِهِ وَأَخَاهَا
قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا فَافْتَتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ
أَتَيْتُهَا فَلَمْ أَعْرِفْهَا حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا
هَذَا الْمَسْجِدُ قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ
الرِّضْوَانِ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ
كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَلَمَّا
خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَصْحَابَ
مُحَمَّدٍ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُوسَى
أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا بَيَانٌ
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحِكَ
فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ
أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ
أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ
يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ
النَّاسَ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْحُدَيْبِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ
ثَنَا أَبِي ثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ
لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَاتِمٌ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ
أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده حدثنا إسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى
عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا
مريا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
قال شعبة فعدت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال انا إنا فتحنا لك عن أنس وأتاها مريا عن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عاصم ثنا إسرائيل عن سماك بن
حرب عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر
بلحوم الحمر إذ نادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان أشتكى ركبته وكان
أشتكى ركبته إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أنوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم

ابن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عايذ بن عمرو وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا
أوتر من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن
ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال
أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي حدثني
عبد الله بن محمد سنين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى

ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن
قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وماكحوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى
عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محزونين قال أبو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال انضوا على اسم الله

حدثني إسحق قال أنا يعقوب قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل ابن سهيل

يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها المؤمنات مهاجرات وعن
عمه قال بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وذكر أن أبا بصير فذكره بطوله

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل بالعمرة وقال إن حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
البيت وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم

أن عبد الله أخبراه أنهما كانا مع عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف
أن لا نصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن
ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى
الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري قال
أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شأن الناس أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير
حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أوفى كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا سلك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو
أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون ونذ حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت
الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من
رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فتصة عكل وعرينة
حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
أن أناسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على عهد رسول الله
فتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وهي الغزوة التي أغار وافيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث حدثنا مثيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى

وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ورددني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة قال
شعبة وأبان وحماد عن قتادة
عن عزينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر
من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي
ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب والحجاج الصواف وقال حدثني أبو رجاء مولى
أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن
سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس

أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من غزوة خيبر وقال أبو قلابة
عن أنس من غزوة ذكر القصة غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى
فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها
وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك أبي
وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
وإن له أجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمكاتل فلما أبصروا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

أصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت
قلت لأنس ما أصدقها فرك شعيره ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون

فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله
أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم

فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثني عبد الله بن محمد وهو ابن أسماء
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأفنيت القدور وإنها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت
قلت لأنس ما أصدقها فترك شعيره ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبي
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون

فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله
أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم

إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ
مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ
حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ
فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَأَسْتَخْرَجَ مِنْهَا أَسْهُمًا فَنَحَرَ بِهَا نَفْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ صَدَّقَ اللَّهُ قَوْلَكَ إِنَّ فُلَانًا نَحَرَ نَفْسَهُ فَقَالَ قُمْ
يَا فُلَانُ فَأَذِّنْ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ كَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ قَالَ هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ
أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا
اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ الْتَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ
فَاقْتَتَلُوا فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً
وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأَ أَحَدٌ مِنَّا مَا
أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالُوا أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَأَتَّبِعَنَّهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ
حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ
ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْخُرَاعِيُّ أَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى طَيَالِسَةً فَقَالَ كَأَنَّهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا

عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما كانت الليلة
التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر
النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح وحدثني أحمد نا ابن وهب

قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن عمي عن عبيد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها
وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني عبيد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن
أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى
أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل ووطأ

لها حلقه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
ابن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
قال دنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية
نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية حدثنا محمد بن
سماعيل قال ما عبد الله قال ما عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا
إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
ورخص في أكل الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال

قال
سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن الغدور لتغلي
وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله ابن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثنا
إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفئوا القدور حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
إبرهيم بن موسى قال ما ابن أبي زائدة قال ما عاصم عن عامر عن البراء قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي بكير ثنا عمر بن حفص ثنا أبي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس وكره أن تذهب حمولتهم
أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحق

تابعه
عاصم

نضجوها

قال عياض الكيوا هو بفتح الهمزة وكسر القاف وبعدها ياء ساكنة ثم واو أو همزة ثم ألف وقع القاف والواو أو همزة كذا ضبطه بعضهم كما قبلك والقاف أبلغ وهو من هراق الماء

الحسن

حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسر نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له
فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن
عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي وأنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضعا وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى
النجاشي بأرض الحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس
يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت

هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها
فقال عمر حين رأى إسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس فقال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
والله لا نكذب ولا نزيغ ولا نريد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم له ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بردة قالت أسماء ولقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن
أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن
بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل

أو قال العدد قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا
إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث وقال يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لأحد لم يشهد الفتح غير ما حدثني عبد الله بن محمد وقال معوية
ابن عمرو وأبو إسحق عن ملك ابن أنس قال حدثني نور قال حدثني سالم
مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول أفتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد
بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء سهم
عاير حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت
أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم وقال محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن
أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها

كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى وقال ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد
ابن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
وقال سفين قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن
سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجبا لوبر تدلي من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني
عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم
أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم
خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس
ولم يقسم له قال أبو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن
إسمعيل وقال عمرو بن يحيى قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدلي من قدوم ضأن ينعى علي أمرا

أكرمه الله بيدي وسعه أن يهيني بيده حدثنا يحيى بن بكير
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها عليّ
ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية
ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا
فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى

فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها إلا صنعته قال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث
أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر

حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع

من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن
أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من
الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
وأبي سعيد مثله باب [illegible] أخبرنا حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب [illegible]
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر
أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم [illegible]
عزوة زيد بن جارية [illegible] مسدد قال يحيى بن سعيد سفين بن سعيد
قال عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه
من قبله وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده [illegible] ذكره أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة

أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال لا والله لا
أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة إلا السلاح الراكب السيف في القراب
وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة
محمد هو ابن رافع وسريج قال فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال
حدثني أبي قال فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

كتب
قاضى
ولم يحسن
يتبعه
شك
قال
تحملها
احليها
ابنة
هي
ابنة
ابنة
ابنة

وسلم حرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر من العام المقبل ولا يحمل عليهم سلاحا
إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا
عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعا تم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين وسفههم أن يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن
زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب
وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس

قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن فيه قال ارملوا ليرى المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف زاد ابن إسحق حدثني أبان
نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة حدثنا
أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر
أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفرا بن أبي طالب ووجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد نا وافد نا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا

وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب سمع يحيى بن سعيد أخبرني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر لي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وأنا أطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي
رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قالت فأمرا أيضا فذهب
ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي
في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل

قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمر بن مرة ثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي وا جبلاه وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال
حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك حدثني متيبة بن سعيد
ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله
ابن رواحة بهذا فلما مات لم يبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم
قال ثنا حصين قال ثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت أنا ورجل
من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم
أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا متيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال

سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة حدثنا أبو عاصم قال انا يزيد بن عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حماد بن سعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وبعث به حاطب ابن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر قال محمود قال ابو عبد الرزاق اظنه عن معمر قال اظنه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون

حتى بلغ الديدو وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا
عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على
راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا
وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثني محمد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبلوا يسيرون حتى اذا سنح الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر
كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة مع الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة قال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايه النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال

سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عوف بن فضالة
قال سمعت عبد الله بن معقل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى قال
حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن
ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ممن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
في حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء
الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق
ثنا عبد الصمد قال حدثني أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر
بها فأخرجت وأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال

وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْكَعْبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ سَدَنَةَ الْبَيْتِ
فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ فَبِأَيِّ مَا سَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ
سَجْدَةٍ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ
الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَدَخَلْتُ فِي حَدِيثِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ
مِنْ أَعْلَاهَا مِنْ كَدَاءٍ بَابُ أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بَابُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أُخْبِرُنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ
فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ بَابٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ

عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ
فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أَرَيْتُهُ
دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا نُفْتَحَ أَنْ نَحْمَدَ
اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا
فَقَالَ لِي أَكَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ فَذَلِكَ
عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ائْذَنْ لِي
أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ
يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمِدَ
اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ
تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ
وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ
كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا ذَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو

قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا إسحاق إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال ليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال ح
وحدثنا قبيصة قال سفيان عن عبيد بن أبي إسحق عن أنس قال أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسع عشرة يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال أبو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصرها بيننا وبين تسع عشرة
فإذا زدنا أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابن جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته

قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما
ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله وأوحى إليه أو أوحى الله بكذا وكنت أحفظ
ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر
كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في
حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن
ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد
إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد

عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا الشَّبَهُ هُوَ
النَّاسِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ
أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُصَيِّحُ بِذَلِكَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ
قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ
فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ
اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ
النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ
الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ
سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ
فَقُطِعَتْ يَدُهَا فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ
تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هو

اخبرنا عبد الله بن رسول

عمرو بن خالد

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ
انْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبَدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ
ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
تُبَايِعُهُ قَالَ أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ بَعْدُ
وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ انْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبَدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ
مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ
مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أُرِيدُ أَنْ أُهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ
فَانْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ وَقَالَ انْتَصَرَا
شُعْبَةُ قَالَ أَبُو بِشْرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ
جَبْرٍ الْمَكِّيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ

قال

نأرض

عبدا

مجاشع بن مسعود بن بشير

ابراهيم بن خالد

عَلِيًّا مَعَ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فَسَأَلَهَا عَنِ الْعُمْرَةِ فَقَالَتْ لَا يَحْرُمُ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ
يَغْزُو أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ
أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ أَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ
قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ تَحِلَّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لَا يُنَفَّرُ
صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يَخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ
قَالَ أَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبْتُهَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتَ حُنَيْنًا قَالَ بَلْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَمَّا لَمْ يُوَلِّ وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ
بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَلَّيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاةً
فَقَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَنَا
غُنْدَرٌ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا
بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
آخِذٌ بِرِكَابِهَا وَهُوَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ قَالَ
إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَكَانَ انْتَظَرَهُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد عليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبيانا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول الله وحدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى

هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من وراء ظهره على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة
فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها
الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم أحد حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقا
رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من وراء ليقتله فأسرعت إلى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم لخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فخر فدفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة ليلة خلت من رمضان فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم أحد حنين نظرت إلى رجل من المسلمين بقا رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة ليلة خلت من رمضان فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم أحد حنين نظرت إلى رجل من المسلمين بقا رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة ليلة خلت من رمضان فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم أحد حنين نظرت إلى رجل من المسلمين بقا رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي =
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أصيغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في
الإسلام حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن يزيد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله المشركين قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت
يا عم من رماك فأشار إلي أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني أتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
مني السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات

فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال
قال له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما فقال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى
في شوال سنة ثمان قال أبو موسى بن عقبة
المقبري سمع سعيدا مسلما عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم
سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي تحيت فسمعته يقول لعبد الله
ابن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غزلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
عليكن هؤلاء وقال ابن عقبة وقال ابن جريج المخنث هيت
محمود نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح

فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغع
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في
الإسلام حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله المحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت
يا عم من رماك فأشار إلي أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى عني وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فلم تخالجنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزأ منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
مني السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات

فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما فقال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى
في سواد سنة ثمان قال أبو موسى بن عقبة
المخمدي سمع سعيد بن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم
سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
عليكن هؤلاء وقال ابن عقبة وقال ابن جريج المخنث هيت
محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح

قال إنا قائلون غدا إن شاء الله فأعجبهم قضاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة فتبسم قال للحميدي سفين للخبز كله حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام وابن معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت
سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أتا أحدهما أول من رمى بسهم في سبيل الله وأتا
الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز
لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثر علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة العضبان فقال رد البشرى فأقبلا أنتما فقالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن

أفضلا لأمكما مما أفضل الها منه طائفة حدثنا يعقوب ابن إبرهيم
ثنا إسمعيل ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة مضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله
على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا
فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار
ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة
فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا
وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم

لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ
وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعْطِي رِجَالًا الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي
قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ
فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ
أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا
يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ
يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللَّهِ
لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى
الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنِ
ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ
هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةُ آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالُوا هَذَا لَقَاءُ فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ
يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ
عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ
يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ
الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا

أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم
قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في
المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة نحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا

ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى
بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت
شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه حدثنا قتيبة نا أبو الغيث عن حماد أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فلبثت فيها فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت ثلاثة عشر بعيرا حدثنا
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثنا
محمود نا عبد الرزاق قال أنا معمر ح وحدثني نعيم نا عبد الله قال أنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره
حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها
سرية الأنصار

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الأعمش قال

حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليها رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال ألم يأمركم
النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال
أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة
الطاعة في المعروف
[illegible] إلى اليمن قبل
نجد الوداع
[illegible] أبو موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل
واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما
إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في أرضه فريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى أتى إليه فإذا
هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس أتيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال
لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله بن قيس كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف

تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
[illegible] عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
أبي بردة [illegible] مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفوقه
تفوقا فقال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب عنقه تابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث
أبي بردة رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة [illegible]

حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال ألم يأمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف.

[illegible] إلى اليمن قبل حجة الوداع [illegible] موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال بشرا ولا تعسرا ويسرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى أتى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أتم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله بن قيس كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال كيف

تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب نومتي

إسمق ثنا الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنوقه نوما فقال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا قال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث أبي بردة رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ ثنا بكير بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم
أسق قال فطف بالبيت وأسع بين الصفا والمروة ثم حل فتفلت حتى مشطت
إلي امرأة من نساء بني قيس وكنا بذلك حتى أشتملف عمر
حيان قال ا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا
جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن
ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا

فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فمر أن معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال
رجل خلقه قرت عين أم إبراهيم
إلى اليمن قبل حجة الوداع
سلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء
منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد
عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فإن له في الخمس أكثر من ذلك
عمارة بن المغفاء بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة

عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ عن قبيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم
أسق قال فطف بالبيت وآس بين الصفا والمروة ثم حل فتعلقت حتى مشطت
إلي امرأة من نساء بني قيس وكنا بذلك حتى استخلف عمر
حيان قال نا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا
جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن
ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا

فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
وأمر معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال
رجل خلقه قرت عين أم إبراهيم
الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن
سلمة نا إبراهيم بن يوسف بن إسحق ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال
قال سمعت البراء قال بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء
منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار نا روح بن
عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا عبد الواحد عن
عمارة بن الغفاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة

أي أدبهم شروطا لم تحصل من رأيها قال فقسمها في أربعة نفر من غيينة بن
بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال
رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون
يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم
قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود

إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
أهللت يا علي قال بما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فامض وأنت

جرائما كما أنت قال وأهدى له عليّ هديا حدثنا مسدد قال بشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال بكر أنه ذكر لابن عمر أن أناسا حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا
به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق

مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ الْخَمْسِ وَرِجَالِهَا
خَمْسَ مَرَّاتٍ حَ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ
وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ
هَادِيًا مَهْدِيًّا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا
بِالْيَمَنِ لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا
بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاهُنَا فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ
عُنُقَكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكَسِّرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ
رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ
فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ
حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ [illegible]
وَهِيَ عَرُوَةُ لَخْمٍ وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ

عُرْوَةَ هِيَ بِلَادُ بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَ ثَنَا إِسْحَقُ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى
جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَعَدَّ رِجَالًا
فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ [illegible]
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا
كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَهُ ذُو عَمْرٍو لَئِنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ
ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِي حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ
فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ
صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا
إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ
لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ
لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا
مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ [illegible]
وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرَ الْقُرَشِيِّ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه
قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا
عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو
عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فنى فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأمرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عيرا لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ
أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم عمد إلى رجل معه فمر تحته
وقال سفين مرة
ضلعا من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل القوم
ثلاثمائة ثلاثمائة جرايتهم خمسة خمسة جرايتهم ثلاثمائة جرايتهم إن أبا عبيدة نعاه
وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في

ذلك الجيش فجاعوا فقال انحروا قال نحرت قال ثم جاعوا فقال انحروا قال نحرت
قال ثم جاعوا فقال انحروا قال نحرت قال ثم جاعوا فقال انحروا قال
نهيت حدثنا مسدد حدثني يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله لكم أطعمونا إن كان معكم فأتاه
بعضهم بعضو فأكله حدثنا أبو بكر بالتاريخ سنة تسع
سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة حدثنا
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن
عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى

بَابِي تَمِيمٍ قَالُوا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

بَابُ [illegible] قَالَ أَبُو إِسْحَقَ غَزَوَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فِي الْعَشَرِينَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا أَوْ قَوْمِي

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ ا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَا زَالَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى انْقَضَتْ

إِسْمَعِيلُ قَالَ ا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَ فُرَّةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لِي جَرَّ نَبِيذٍ لِي نَبِيذًا فَأُشْرَبُهُ حُلْوًا إِنِّي جَرَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ

الْقَوْمَ فَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَقَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَ

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

[illegible] بِتَبُوكَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا

فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَ

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ ابْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

فانا اخبرك انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال فربت فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني قالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عايشة قالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك نهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي وابو عامر عبد الملك قالا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
[illegible] عبد الله بن يوسف قال
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال لها ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شيت فترك حتى
كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك بالامس ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره النبي صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن
اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَطَعَنَ بِجَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا
أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ
الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأُرَى
الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ
إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا
الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ فَأُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفَّيَّ سِوَارَانِ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ
انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ
وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ
مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ بِنَيْسَابُورَ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا
حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ
قُلْنَا نَسْلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ
شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غِلْمَانًا أَرْعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ

بَابُ [illegible] - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ
الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَرِثِ بْنِ
كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ
فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ
الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ
فَعَظُمَتَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ
الْكَذَّابُ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ

عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألنا وابعث معنا رجلا أمينا حق أمين فاشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاشرف له الناس
فبعث أبا عبيدة بن الجراح ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن
أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو
عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو

جاءك البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا
بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو
بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين
وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن
أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له أبو نعيم ثنا عبد السلام عن
أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من
جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك
عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه

باب بالتنوين لأن الفعل أي أجاب
الواسطي وذكر ملاح

فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا نحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يميني لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت
أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا شعبة
ثنا أبو مخزوم جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
ها هنا وأشار بيده إلى اليمن واللقاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل ثنا أخي عن سليمان عن توربن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والقسوة ها
ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن يستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم
فيقرأ عليك قال أجل قال أقرأ يا علقمة فقام زيد بن حدير أخو زياد بن
حدير إنما أمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من
سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن فقال عبد الله ما لي أراك
شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن
لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة وقصة ذو السويقتين وقال إسماعيل بن أمية حدثنا أبو نعيم سفين
عن أبي ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة

فأتينا

عن أبي صالح عن أبي هريرة

هنا من قرن الشيطان قيل الراد به نجد ونحوه وما حوله من المعاصي والبدع وغير ذلك وقيل ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان يعني قرنيه امتيه ان الاوربين والاجانب وقيل ان احتيين راسه وجانبيه وقيل ومعنى قربه امته ان الاوربين والاجانب عند طلوعها وهذا اقبل ان يسجد الشمس عند طلوعها وكان الشيطان سول لذلك فسجدوا للشيطان

زاد في بعض النسخ ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

يقرأ فقرأ

ح إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا
عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فأعتقه وحديث عدي بن حاتم
موسى بن إسمعيل ح أبو عوانة ح عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا باسمائهم فقلت أما
تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت
إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

ح حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت

فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا ح حدثني عمرو بن علي ح يحيى بن سعيد ح ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل قلت من أين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها إلى البيت العتيق ومن
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ح حدثني بيان ح
النضر ح شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال
كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ح إبراهيم بن المنذر ح أنس بن
عياض ح موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي
وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي ح أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري ح محمد بن يوسف ح الأوزاعي قال ابن شهاب

عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان ثنا نافع عن ابن عمر قال أقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا بابا وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبل حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
أبو اليمان
قال أخبرني الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أحابستنا هي قلت إنها قد أفاضت يوم النحر وطافت بالبيت قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته
أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم
إن ربكم ليس بأعور على ما يخفى عليكم ثلثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال أبو إسحق وحجة أخرى
حفص بن عمر ثنا
شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت مرتين

محمد بن يوسف ح وحدثنا سفين الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة

عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل حج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
حدثنا احمد بن يونس وابراهيم بن سعد وابن شهاب وعامر بن
سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وانك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى

اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنْ تُوفِّيَ حَدَّثَنِي إبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ ثَنَا أبُو
ضَمْرَةَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أنَّ ابْنَ عُمَرَ أخْبَرَهُمْ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عليهِ وسلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
سَعِيدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أخْبَرَهُ
أنَّ ابْنَ عُمَرَ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَنَاسٌ مِنْ أصْحَابِهِ
وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَقَالَ
اللَّيْثُ ثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ أخْبَرَهُ أنَّهُ أقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قَائِمٌ
بِمِنًى فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَسَارَ الحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ
ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أبِي قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأنَا شَاهِدٌ عَنْ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ العَنَقَ فَإذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ أنَّ أبَا أيُّوبَ أخْبَرَهُ أنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ جَمِيعًا بِمُزْدَلِفَةَ
وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ ثَنَا أبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِي بُرْدَةَ عَنْ أبِي بُرْدَةَ عَنْ أبِي مُوسَى قَالَ أرْسَلَنِي أصْحَابِي

إلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أسْأَلُهُ لَهُمْ إذْهُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ
العُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ إنَّ أصْحَابِي أرْسَلُونِي إلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ
فَقَالَ وَاللهِ لَا أحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَلَا أشْعُرُ وَرَجَعْتُ
حَزِينًا مِنْ مَنْعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وَمِنْ مَخَافَةِ أنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عليهِ وسلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ إلَى أصْحَابِي فَأخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فَلَمْ ألْبَثْ إلَّا سُوَيْعَةً إذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي أيْنَ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ قَيْسٍ فَأجَبْتُهُ فَقَالَ أجِبْ رَسُولَ اللهِ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أتَيْتُهُ قَالَ خُذْ
هَاتَيْنِ القَرِينَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ القَرِينَتَيْنِ لِسِتَّةِ أبْعِرَةٍ إبْتَاعَهُنَّ حَدِيثًا مِنْ سَعْدٍ
فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إلَى أصْحَابِكَ فَقُلْ إنَّ اللهَ أوْ قَالَ إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ فَانْطَلَقْتُ إلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنْ وَاللهِ لَا أدَعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لَا تَظُنُّوا أنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا إلَيَّ
وَاللهِ إنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أحْبَبْتَ فَانْطَلَقَ أبُو مُوسَى بِنَفَرٍ
مِنْهُمْ حَتَّى أتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مَنْعَهُ إيَّاهُمْ
ثُمَّ أعْطَاهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أبُو مُوسَى حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أبِيهِ أنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خَرَجَ إلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ

أَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ
سَمِعْتُ مُصْعَبًا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسَيْرَةَ قَالَ كَانَ
يَعْلَى يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ
قَالَ يَعْلَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ
فَنَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْآخَرِ فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ
فَأَتَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ عَطَاءٌ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي
فَحْلٍ يَقْضَمُهَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَتَوْبَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خُلِّفُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ
تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي
غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ
أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ
قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا
فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ
حَافِظٍ يُرِيدُ الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ
أَنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ
أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى
اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ

تعدو بعد أن فصلوا الأجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل
فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا معموصا
عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما
فعل كعب قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب
ابن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر
الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك
بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء
فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي
والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون
اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما

إسوة فغضبت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأنا
أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع
المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه
فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي فإذا التفت نحوه
أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني
أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط
أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من

إلى صحيحه

ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله
ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت

مِنْ سُوسَانِفِيمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي
وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلِ
سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ
أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ
صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ
وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ
أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ
فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا
وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا
يُهَنِّئُونِّي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لِيَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ
فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ
رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أُنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ
قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ

وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ
تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي
أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ
مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أُبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ وَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ
أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا خُلِّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا

هو عليه ايانا او ارجاوه اثرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥٥

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمشيت اسكب عليه الا لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال انا

حاجته

كما

الماء عليه

عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

ابواب كتاب ٥٥ باب

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر

ابواب

قراءة

أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
والمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان
وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني جبان قال قال عبد الله
قال يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه

بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح ببد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده
قال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا

بسره بن صفوان اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم بي شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
بكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع
أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين
أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثني سليم ثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه يقول في الرفيق الأعلى
حدثنا أبو اليمان قال ا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضر القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد ثنا عثمان عن مخرمة بن

جويرية عن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتن
به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما
عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسندة إليها ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى حدثنا المقدم
ابن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي
أن تتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره

شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في
الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن
عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة تحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت
ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور

أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا وأخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحق قال إسرائيل بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه
فقال يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح
بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله
بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا
الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال
علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر ويوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد ما
عيسى بن يونس عن معمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان مما انعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وخري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت ليينه لك فاشار برأسه ان نعم فليينته فامره
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمرو فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب وحماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري وخري وكانت احدانا تعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلا
ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن ايوب والليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن
أبا بكر أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس
أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى
عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن
كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله
أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى
الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى
ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس

أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي ثنا يحيى
وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا أزهر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن الأسود قال ذكر عند عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم ثنا ملك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن
أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم قلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا ثنية ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها
ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا
أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس
قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

حدثنا يعقوب ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا مالك أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلعمري أن كان لخليقا أن يستعمل

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

حدثنا يعقوب ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا مالك أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلعمري أن كان لخليقا أن يستعمل

باب غزوة العشيرة أو العسيرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن حنبل هو المروذي ثنا أحمد بن حنبل هو الترمذي ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

آخر الجزء السادس من كتاب الصحيح وتليه في الجزء السابع كتاب التفسير

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم صح سماعه للكتاب لنفسه ولمن ذكر معه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح محمد بن مفرج المقدسي الحنبلي عفا الله عنهم وعن جميع المسلمين منه ولهم في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالحرس لسماعه فيها في خبر وعنه منقولة من نسخة الشيخ شمس الدين ابن المحب وهي معلمة على نسخ كثيرة منها نسخة الشيخ جمال الدين الشرمري

بلغ بقراءة الحافظ اللبيب محيي الدين الخطيب بن الموجه شمس الدين محمد الرحيمي رجح الله حسناته ومحى سيئاته وصح الاذن فيه وفيما قبله بالاجازة والقراءة. بما جازت روايته بشرطه عند اهله قال ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح